

اثر طريقة العصف الذهني في التحصيل الدراسي لدى طلاب

الصف الخامس الادبي في مادة التعبير

م. م. فارس مطشر حسن

كلية التربية / صفي الدين الحلي

مشكلة البحث :

هذه المادة من اختيار وإعداد وتحرير وتصحيح، فقد كشفت العديد من الدراسات والأبحاث عن ضعف التلامذة في التعبير الشفهي والتحريري في مراحل الدراسة كلها، ويؤد هذا الضعف في نفوسهم الشعور بالخوف والحيرة ويؤاعد بينهم وبين اللغة التي يتعلمونها، وهذا الضعف يؤدي إلى نفور التلامذة من اللغة وانصرافهم عنها ويأسهم من اتقانها (الجشعمي، ١٩٩٥، ص ١٢).

إذ أن مشكلة تدريس التعبير مشكلة قديمة مزمنة ، أدركها مدرسو اللغة العربية منذ أن جعل التعبير درساً في المدارس ، وتحدث عنها هؤلاء المدرسون ووارثوهم على تتابع الأجيال ، وتعاقب الزمن ، وما كان حديثهم إلا أنينا وشكوى ، ثم تخفت أصواتهم في صبر وتسليم بما كان ، ويأس مما ينبغي أن يكون . (ابراهيم ، ١٩٧٢ ، ص ١٦٩) ولم تُعد قضية ضعف الطلبة في مادة التعبير في مراحل التعليم كلها من القضايا المستترة، فملتفحص في إجابات الطلبة يرى تردّي المستوى العام لإجاباتهم، فيلمس كيف يخوضم التعبير وإن جالت الأفكار الصحيحة في ذهن، فيخرجها جملاً منقطعة وعبارات متعثرة، فضلاً عن الإخلال بأوليات قواعد النحو (معروف، ١٩٨٥، ص ٢٠١). وان هذا الضعف بدا واضحاً في تعبير المتخرجين في المرحلة الإعدادية فهؤلاء الخريجون فيهم من يدخل الجامعة وهو عاجز عن تدوين مذكراته وتلخيص محاضراته، ومنهم من يشق طريقه في الحياة العملية وفي هذه الحالة يبدو عاجزاً عن كتابة برقية أو تلخيص تقرير (أحمد، ١٩٨٥، ص ٢٢). ويعود الضعف في التعبير الى أمر آخر يتعلق بالمدرس والطالب معاً، وهو عدم وضوح أهداف تدريسه عند المدرس والطالب، فالمدرس لا يراعي مقتضى الحال في عمله مع طلبته والطالب يشعر ان ما يفيد هو أدنى بكثير من الجهود التي يبذلها والمعاناة التي يقدمها، وغياب الكتاب المدرسي المناسب المتدرج لتدريب الطلبة على التعبير وإلقاء المسؤولية في أعداد التطبيقات المطلوبة على المدرس الغارق في واجباته الكثيرة (معروف، ١٩٨٥، ص ٢-٣). ومن الملاحظ أيضاً أن معظم الطلبة يعانون من قصور بين في مقدرتهم على التعبير عن أنفسهم وأفكارهم، ومع ما أجري من دراسات في تطوير المناهج وطرائق التدريس، فان مادة التعبير لا تزال تعاني كثيراً من الإهمال سواء أكان ذلك من حيث المنهج أو من حيث التقدير، ويتمثل ذلك في قلة عناية بعض مدرسي اللغة العربية بها، من حيث الأعداد وطريقة التدريس وتصحيح كتابات الطلبة، ومن حيث ابتعادهم غالباً عن اللغة الفصيحة إلى لغة عامية سقيمة لا روح فيها ولا حياة، زيادة على عدم إيجاد الرابطة بين دروس اللغة جميعها وبين دروس اللغة ودرس التعبير خاصة. (الهاشمي، ١٩٨٨، ص ١٤) .

ومما لاشك فيه أن التعبير يواجه مشكلات جمة في مدارسنا يمكن تلخيصها على النحو الآتي :

١ - مشكلات تتعلق بالمدرس :

فهناك من يدرس اللغة العربية وهو غير متخصص فيها ومنهم من لا يراعي الأسس النفسية و التربوية و اللغوية التي يستند إليها التعبير .

٢ - مشكلات إدارية وتربوية :

وتتضح في عدم تهئية مدير المدرسة أو المشرفين أو المسؤولين في التعليم الخدمات والظروف الإدارية والفنية ، والأجواء الصفية المناسبة

للتعبير .

٣ - مشكلات بيئية واجتماعية :

وتعود في مجملها إلى الأسرة التي لا تهتم بشراء الكتب والمجلات والقصص لأولادها بل تتنافس فيما بينها وبين الأسر الأخرى في شراء

الكماليات وما إلى ذلك من أمور . فضلاً عن انتشار اللهجات العامية مما يعيق التعبير في خارج أسوار المدرسة

ان الإحساس بمشكلة تدريس التعبير وما يتعرض له من صعوبات يقتضي التفكير بالبحث عن أسلوب جديد لتدريسه في المرحلة الإعدادية يتفق مع ما تؤكده الأساليب الحديثة في مشاركة الطلبة وتشجيعهم لتحاول في دراستها الحالية تجريب تعدد الموضوعات والتعبير الحر لتعرف الأثر في الأداء التعبيري عند تدريس طلبة المرحلة الإعدادية مادة التعبير . النقد ، والتحليل ، والاستقراء وتدريبهم على ذلك والاعتماد على

أنفسهم في تقويم الظواهر والحكم عليها . ويعتقد الباحث ان هذا العمل قد يسهم في تذليل بعض صعوبات تدريس التعبير ومعالجة بعض مشكلاته.

ثانيا : أهمية البحث

"إنَّ العربية لغة العقيدة، لغة القرآن الكريم، اللغة التي اختارها الله تعالى وهو يخاطب بها أهل الأرض ، فهي لغة تتناسب وقديسية العقيدة التي تستوعبها وتبلغها الناس" (الهاشمي، ١٩٧٢، ص ١٠) واللغة العربية وهي أعظم دعائم القومية العربية التي نعتز بها (السعدي وآخرون، ١٩٩٢:ص ٦) ، والوعاء الذي يمثل تراث أمتنا الفكري والحضاري ويربط بين ماضيها وحاضرها ومستقبلها وهي عنوان الشخصية العربية ودليل وجودها ورمز كيانتها ومبعث قوتها واستمراريتها وأنها الركيزة الكبرى لوحدة هذه الأمة وبقائها (الكنعان، ١٩٩٨:ص ٢٣٢). وقد شرفها الله سبحانه وتعالى بأن جعلها لغة قرآنه الكريم الذي نزل بلسان عربي مبين ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) (سورة يوسف: الآية ٢) ، وبفضله صارت أبعد اللغات مدى وأوسعها أفقا وأقدرها على النهوض ببيتها الحضارية عبر التطور الدائم الذي تعيشه الإنسانية، واستطاعت في ظل الإسلام والحضارة الإسلامية أن تتسع لتحيط بأبعد انطلاقات الفكر، وترفع حتى تصل الى ادق اختلاجات النفس (سمك، ١٩٧٩:ص ٣٠). واللغة العربية من أقوى اللغات في تحدي الصعوبات عبر العصور، فعلى الرغم مما حل بالأمة من محن وأحداث جسام بقيت اللغة العربية ثابتة رائعة فما زالت منذ خمسة عشر قرناً لغة حية مشرقة متطورة في حين انقرضت وتلاشت لغات أخرى. (الكخن، ١٩٩٢، ص ٩)

والطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة في أقل وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم، وهي التي تثير اهتمام الطلاب وميولهم وتحفزهم على العمل الإيجابي والنشاط الذاتي، والمشاركة الفعالة في الدرس .وتشجع على التفكير الحر والحكم المستقل، كما يُطلب في دروس التعبير والتذوق الأدبي (إبراهيم، ١٩٧٢، ص ٣٤) . إنَّ العناية بطريقة التدريس وتغييرها تبعاً لحاجات الطلبة وميولهم، هو الذي يؤدي بالنهاية إلى نجاح الطريقة ، ثم التوصل إلى الغاية المرجوة من الدرس، وهي النظام الذي يسير عليه المعلم فيما يليق به على الطلبة من دروس، وما يبعثهم إلى تحصيله من مهارة ونشاط، حتى يكتسبوا الخبرة النافعة والمهارة اللازمة والمعلومات المختلفة من غير إسراف في الوقت والجهد ، وبشكل يقرهم من الإغراض السامية التي تسعى إليها التربية (آل ياسين ، (ب.ت)، ص ٧٤). ويشكل التعبير جزءاً حيوياً من حياة الناس لأنه أهم وسائل الاتصال وأكثرها، وهو عامل جمع بين الناس وارتباطهم بالآخرين ،(فهو وسيلة الإفهام وهو أحد جانبي عملية التفاهم) (إبراهيم، ١٩٧٣ والتعبير من الأسس المهمة التي يستند إليها التفوق الدراسي وإجادته تعني إجادته اللغوية خاصة ، وتفوقاً في المواد الدراسية الأخرى عامة ، فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهاراتها بإمكانه صياغة العبارة الدقيقة، فالتعبير يشمل اثنتين من مهارات اللغة هما : الاستماع والقراءة ، فدراسة اللغة تتركز حولها ولا مُعْلااة في أن يقال : إن اللغة نوع من أنواع التعبير (الحلي، ١٩٨٢، ص ٢٠٤-٢٠٥). ويقصد بالتعبير قدرة الإنسان على أن يتحدث بطلاقة ووضوح ،أو ان يكتب بدقة وحسن عرض ،أو أن يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه او عندما يحس بالحاجة الى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع او في الطبيعة .(الطاهر، ١٩٨٤:ص ١٢). ويعد العصف الذهني طريقة للتوصل إلى حلول للمشكلات قائمة تعرض على الطلبة وأن المسلمة إلى تستند عليها هذه الطريقة هي أفكار أي طالب من شأنها أن تحفز أفكار طلبة آخرين (العاني ، ١٩٧٦، ص ١٥٢) وتعد هذه الطريقة من أبرز الطرائق التدريسية التي تؤكد على جعل الطالب في موقف نشط وفعال، وقد أشارت نتائج بعض الدراسات التي تناولت دراسة طريقة العصف الذهني إلى فعاليتها مقارنة بطرائق وأساليب أخرى (السامرائي، ١٩٩٤، ص ١٧٣). وتعد المرحلة الإعدادية مرحلة إعداد الطلبة لحياتهم الدراسية والفعالية، إذ إن كل تخطيط فيها يقوم على هذا الأساس، فالطلبة بهم حاجة إلى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدراتهم ومواهبهم ويساعدهم على التفكير المنظم الهادف وان تدريب قواهم العقلية وتنمية مفاهيمهم يساعد على كشف تصوراتهم للعالم من حولهم (عدس، ١٩٨٤، ص ٨٧).

ومما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي :-

- ١ . أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم .
- ٢ . أهمية التعبير لأنه الغاية الأساسية من تدريس اللغة العربية اذ يتجسد فيه كمال اللغة ،وعليه يعتمد التحصيل الدراسي .

٣. يأتي هذا البحث محاولة متواضعة على طريق البحث والدراسة في تحسين طرائق تدريس اللغة العربية بعامة والتعبير بخاصة .
٤. تزويد الجهات المختصة بالنتائج التي تتوصل إليها هذه الدراسة للاستفادة منها في النهوض بمستوى الطلبة في هذه المادة .
٥. أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها الحجر الأساس الذي تركز عليه المرحلة الجامعية لمن يقرر مواصلة الدراسة .
٦. عدم وجود دراسة سابقة –على حد علم الباحث- تناولت أثر طريقة العصف الذهني في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي مادة التعبير .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف (أثر طريقة العصف الذهني في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التعبير)

فرضية البحث :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين استخدموا العصف الذهني في تعابيرهم ومتوسط تحصيل الطلاب الذين لم يستخدموا العصف الذهني في تعابيرهم أي الذين كتبوا بالطريقة التقليدية).

حدود البحث:

١. الحد البشري: عينة من طلبة الصف الخامس الأدبي.
٢. الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠
٣. الحد المكاني: العراق / محافظة بابل / ثانوية المدحتية للبنين. مصطلحات البحث :

العصف الذهني :

إن أصل كلمة عصف ذهني (حفز أو إثارة أو إمطار للعقل) فأثما تقوم على تصور حل المشكلة على انه موقف طارئ يتحدى احدهما الآخر ، العقل البشري (الخ) من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر ولا بد للعقل من الالتفاف حول المشكلة والنظر إليها من أكثر من جانب ، ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة ، أما هذه الحيل فتتمثل في الأفكار التي تتولد بسرعة ونشاط تشبه العاصفة (اوسبورن ١٩٦٣ Osborn عن : سليمان ، علي السيد ١٩٩٩) وعرفه (عدس وآخرون ، ١٩٩٦) " أسلوب تعليمي وتربوي يقوم على حرية التفكير ويستخدم من اجل توليد اكبر من الافكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين او المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة " . (عدس وآخرون ، ١٩٩٦ ، ص وعرفه (الخطيب ١٩٩٧) " هو اسلوب لتدريس المواد الاجتماعية يقوم على اعداد الوحدات التدريسية عن طريق تقسيمها الى مشكلات قصيرة تتحدى تفكير الطلاب وتتطلب الوصول الى افكار متعددة وجيزة ، ويشارك فيها اكبر عدد من طلاب الفصل مع اعطاء فرصة للتعبير عن رأيه والمشاركة مع افكار اخرين " . (الخطيب ، ١٩٩٧ ، ص ٨٢) وعرفه (ابو سرحان ٢٠٠٠) بانه " الطريقة لاختيار افضل الحلول لمشكلة ما ، وذلك من خلال الادلال باكبر قدر ممكن من الافكار والمقترحات ، ثم تتنافس كل منها بصورة موضوعية ناقدة واختيار افضلها وعادة تتضمن جلسات العصف الذهني مجموعة من المتفوقين ما بين ١٠ - ١٥ يقودهم معلم ذو دراية كافية بهذه الطريقة " . (ابو سرحان ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٣)

- وعرفه (البغدادي ٢٠٠١) " فسح المجال امام المتعلمين للمزيد من المشاركة الفعالة في انجاز الدرس ، واستخلاص نتائجه ، وتحقيق اهدافه وذلك باثارة استعداداتهم ، وحفز مواهبهم ، وتعزيز قدراتهم على التصور والابداع بهدف المزيد من الديناميكية والنمو " . (البغدادي ، ٢٠٠١ ، ص ٨٣)

- " من الطرق الحديثة التي تشجع التفكير الابداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند التدريسيين في جو من الحرية والامان يسمح بظهور كل الاراء والافكار حيث يكون المتدرب في قمة التفاعل مع الموقف وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها اجابة واحدة صحيحة . (انترنت ، اساليب التدريب)

التحصيل :- عرفه (جابلن ١٩٧١ Chaplin) بانه : مستوى محدد من الانجاز او الكفاية في العمل المدرسي او الاكاديمي او

بكليهما يقومه المدرسون بالاختبارات المقننة (Chaplin ١٩٧١, P. ٥)

- وعرفه (كود ١٩٧٣ Good) بانه : انجاز أو كفاية في الاداء في مهارة ما او معرفة ما . (Good , ١٩٧٣, P. ٧٦)
- وعرفه (الخليلي ١٩٩٦) النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه ان يتعلمه " . (الخليلي ، ١٩٩٦ ، ص ٦) - وعرفه (ابوجادو ٢٠٠٠) بانه : " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها باختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم ليحقق أهدافه وما يصل اليه " (ابو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٦٩) التعريف النظري : يتبنى الباحث تعريف (الخليلي) وهو : " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه ان يتعلمه " .

بعد عرض التعريفات السابقة (للتحصيل) يؤشر الباحث ما يأتي :-

- ١- ان التحصيل يقاس بالاختبارات التي يضعها المدرسون
- ٢- ان التحصيل يتمثل بما يحصل عليه الطالب في المجال التربوي .

التعريف الاجرائي :التعبير(اصطلاحاً)

عرفه (صليبا، ١٩٧١):- " هو الإعراب عن الشيء بإشارة أو لفظ أو صورة أو نموذج، فالإشارات والألفاظ تعبر عن الأشياء، وكل نموذج يعبر عن الأصل الذي أخذ عنه " (صليبا، ١٩٧١، ص ٣٠١) وقد عرفه(زايد، ١٩٧٨) بأنه:- " ردود الأفعال الوجدانية المباشرة أو هو التعبير في الفن أي الفهم الذي يعتمد الإنسان عن طري تجريد الانطباعات الحسية والتأثيرات العقلية وهما المستقبلات في الفن ووسائل التعبير قيود الشكل " (زايد، ١٩٧٨، ص ٤٢) -

عرفه(رسول، ١٩٨٨) على انه:- " عملية اجتهد في التمثيل والكشف عن المؤثرات الحية البصرية والوجدانية التي تحيط بالفرد المعبر في موقف ما مستعيناً ببعض وسائل تصويرها قاصداً بذلك موضعها في صياغة تتضمن تعاطفه معها بالاحتواء " (رسول، ١٩٨٨، ص ٢) عرفه (النداوي، ١٩٨٨) بأنه :- " انه الوسيلة التي يتخذها الفنان للتعبير عن موقفه تجاه الأشياء والمواقف والأحداث التي تحمل في ثناياها فكرة ومضمون تصلنا عن طريق الخطوط والأشكال والضلال والعلاقات اللونية (النداوي ، ١٩٩٨ ، ص ٦١) - وعرفه(جودي، ١٩٩٩) بأنه:- " تحويل موضوعات إنسانية أو اجتماعية أو نفسية إلى تخطيطات فنية أو أعمال فنية تعكس مضامين هذه الموضوعات وهو منطلق من إحساس وجداني قابل للتحليل النفسي وتقاس درجات التعبير بمقدار ما يمتلكه الشخص من تخيل وإحساس قوين مقترنين بخبرته الفنية السابقة " (جودي، ١٩٩٩، ص ٢٢) .

عرفه(حسن، ١٩٩٩) بأنه:- " تنفيس الطفل عما في نفسه بأسلوبه الخاص وان يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغوط أو تسلط في إطار المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته فيعبر عن الأشكال والقيم الجمالية، ومن خلال هذا التعبير الحر، تنمو اهتماماته وتظهر اتجاهاته " (حسن، ١٩٩٩، ص ٢٧) .

- في حين عرفه(عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٢):- " هو البوح عما في داخل الشخص نحو موقف ما أو حدث ما أو ظاهرة معينة مستخدماً بذلك الفكر والجسد والكلمة " (عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٢٤) التعريف الإجرائي: هي القدرة أو الملكة على تأدية التعبير بصورة المختلفة والمتضمنة لأساليب تعبيرية تعتمد الأساليب التعاونية في نسجها بأسلوب يجذب الآخرين.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً موجزاً لأهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي والتي حصل عليها الباحث واستعان بها

١-دراسة عزيز ١٩٩٨ : هدفت هذه الدراسة تعرف اثر برنامج العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الاعدادية .وتكونت عينة البحث من مجموعتين تجريبتين ومجموعتين ضابطين من اعداديتين في محافظة بغداد كل مجموعة تحتوي (٢٠) طالب من الفرع العلمي والادبي . واستخدم الباحث اختبار القدرة على التفكير الابتكاري الذي اعده السيد خير الله ويتكون هذا الاختبار من قسمين الاول يحتوي على احدى بطاريات " تورانس " للتفكير الابتكاري والاختبار الثاني اختبار " فيسوتار " والمسمى اختبار الجناس التصحيفي .ومن الوسائل الاحصائية التي استعملت في الدراسة ما يأتي :

١.معامل ارتباط بيرسون .

٢.معادلة الفا كوناخ.

وتوصل الباحث في نهاية البحث الى :

أ.وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التفكير الابتكاري بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

ب.وجود فرق ذي دلالة احصائية بين طلبة الفرعين العلمي والادبي في المجموعة التجريبية في متوسط درجات التفكير الابتكاري لصالح الفرع العلمي . (عزيز ، ١٩٩٨)

٢-دراسة مطالقة ١٩٩٨ :استهدفت هذه الدراسة معرفة اثر برنامج العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الاساسي في الاردن ومعرفة اثر كل من الجنسين ونوع المدرسة وقدرتها على تقديم الابداع.

تكونت عينة الدراسة من (٤٤٤) طالباً وطالبة من الصف الثامن والتاسع تم اختيارهم عشوائياً من مدرستين حكوميتين ومن طلبة المركز الريادي للطلبة المتفوقين طبق مقياس توازن للتفكير الابداعي لصورة الالفاظ (أ) وصورة الاشكال (أ) وبعد عقد جلسات العصف الذهني بواقع ٤ جلسات في الاسبوع اعيد تطبيق اختبار تورانس بصورته اللفظية والشكلية.

واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحسن في التفكير لدى طلبة المدارس الحكومية اعلى من طلبة المراكز الرياضية . (مطالقة ، ١٩٩٨)

٣-دراسة الكيومي ٢٠٠٢ :

استهدفت هذه الدراسة معرفة اثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تدريس التاريخ وفي تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الاول الثانوي بسلطنة عمان .اجريت الدراسة في جامعة السلطان قابوس وطبقت في منطقة الباطنة جنوب عمان ، وبلغ عدد العينة (١١٢) طالباً . عدد المجموعات مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة .درست المجموعة التجريبية بالعصف الذهني والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية استخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الابداعي باستخدام الكلمات (أ) اختباراً قليلاً والصورة (ب) اختباراً بعدياً .

ضبط المتغيرات الآتية : (القدرة على التفكير الابتكاري ، الجنس ، الجنسية ، البيئة المدرسية) ، وبعد تطبيق الاختبار البعدي اختبار تورانس الصورة (ب) وحاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة الآتية :

١-هل توجد فروق دالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات اداء المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية العصف الذهني والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتاد في الاختبار البعدي لقدرات التفكير الابتكاري "الطلاقة والمرونة والاصالة والقدرة الابتكارية الكلية " ؟

٢-هل توجد فروق دالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات اداء المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لقدرات التفكير الابتكاري "الطلاقة والمرونة والاصالة والقدرة الابتكارية الكلية " ؟

وطبقت الدراسة في منطقة الباطنة جنوب سلطنة عمان ، واقتصرت على عينة من طلاب الصف الاول الثانوي (ذكور) خلال الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ م بلغ عددها (١١٢) طالباً ، قسمت بالتساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وفيها تم اعداد نموذج تحضير دروس وحدتين من الكتاب المقرر (تاريخ اوربا الحديث) هما الوحدة الثانية (الاكتشافات الجغرافية والتوسع الاوربي) والوحدة الثالثة (التطورات السياسية والفكرية) .

وتم تدريس فصلين (المجموعة التجريبية) بالعصف الذهني بينما درس فصلين (المجموعة الضابطة) بالطريقة التقليدية .

واستخدم في الدراسة اختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الكلمات الصورة (أ) كأختبار قبلي ،والصورة (ب) كأختبار بعدي ،بعد ان تم قياس صدقه وثباته على عينة استطلاعية وتم ضبط المتغيرات التالية (القدرة على التفكير الابتكاري ،الجنس ،الجنسية ،البيئة المدرسية) واستخدم اختبارات (ت) t -test لعينتين مستقلتين وللعينات المرتبطة لفحص اسئلة الدراسة كما استخدم معاملات الارتباط ومعاملات صدق الاتساق الداخلي لقياس صدق وثبات صورتي الاختبار .

بعد تطبيق الاختبار البعدي اختبار تورانس الصورة (ب) كانت النتائج كالآتي :

-تفوقت المجموعة التجريبية التي درست بالعصف الذهني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الطلاقة والمرونة والاصالة والقدرة الابتكارية الكلية ،كما تفوقت المجموعة التجريبية في ادائها البعدي مقارنة بادائها القبلي في الطلاقة والمرونة والاصالة والقدرة الابتكارية الكلية.

دراسة اجنبية

٤-دراسة كولاندو Collando ١٩٩٧ :

استهدفت هذه الدراسة معرفة اثر العصف الذهني والتلميحات المعيارية وتعليمات الارتباط الثنائي على التفكير بواسطة الكلمات .

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالباً وطالبة منهم (٤٩) طالباً و(٥١) طالبة وتم استخدام تصميم الاختيار القبلي والبعدي وتصميم المجموعة التجريبية واستخدام اختبار تورانس اللفظي وقياس الاختبار القبلي (الطلاقة ، المرونة ، والاصالة) .

واسفرت النتائج عن ان تعليمات العصف الذهني والتلميحات المعيارية اكثر فاعلية في زيادة الطلاقة والاصالة ، وان اسلوب الارتباط الثنائي لم يظهر فاعليته في اسلوب العصف الذهني والتلميحات على الاصالة .

(Collando,١٩٩٧,٤٢٠١)

موازنة الدراسات السابقة

١. هدف البحث:

هدف دراسة عزيز (١٩٩٨) (تعرف أثر برنامج العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الاعدادية فهي هدفت دراسة مطلوبة (١٩٩٨) (تعرف إلى العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الخامس والتاسع الأساسي في الاردن ومعرفة أثر كل من الجنسين ونوع المدرسة وقدر بحث على تقديم الابداع).

وهدف دراسة الكيومي (٢٠٠٢) (تعرف أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ وفي تنمية التفكير الابتكاري لدى الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان.

وهدف دراسة (كولاندو Gollondo) (١٩٩٧) (تعرف أثر برنامج العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الاعدادية).

أما الدراسة الحالية هدفت "أثر طريقة العصف الذهني في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التعبير).

٣. بلد الدراسة :

اجريت دراسة عزيز (١٩٩٨) في العراق وأجريت دراسة مطالبة (١٩٩٨) في الاردن ودراسة الكيوي (٢٠٠٢) في سلطنة عمان ودراسة coollando (١٩٩٧) في الولايات المتحدة الامريكية.

أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق وهذا ما يتفق مع دراسة عزيز (١٩٩٨).

٣. عينة الدراسة :

بلغت عينة دراسة (عزيز ، ١٩٩٨) (١٦٠) طالبا ودراسة (مطالبة ١٩٩٨) تكونت من (٤٤٤) طالبا وطالبة للصف الثامن والتاسع ودراسة (الكيوي ٢٠٠٢) تكونت من (١١٢) طالبا ودراسة (Collande ١٩٧٩) تكونت من (١٠٠) طالبا وطالبة أما الدراسة الحالية فتكونت من (٦٤) طالبا .

٤. الوسائل الاحصائية :

استعمل (عزيز ١٩٩٨) في دراسته معامل ارتباط بيرسون ، ومعامل الفكارونباخ، أما دراسة (مطالبة ١٩٩٨) فقد استعملت اختبار توراسن ودراسة (الكيوي ٢٠٠٢) اختبار تورانس ودراسة (Collando ١٩٧٩) استعملت اختبار تورانس اللفظي.

اما الدراسة الحالية استخدمت معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي:

٥. التصميم التجريبي:

كان التصميم التجريبي في دراسة (عزيز ١٩٩٨) مكون من مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطين (٢×٢) ودراسة (مالقة ١٩٩٨) مكونة من مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطين (٢×٢) ودراسة (الكيوي ٢٠٠٢) مكونة من مجموعة تجريبية واحدة ومجموعة ضابطة واحدة ودراسة (collando ١٩٧٩) مكونة من مجموعة تجريبية واحدة ومجموعة ضابطة واحدة . اما الدراسة الحالية فقد استخدمت التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة بواقع مجموعة تجريبية واحدة ومجموعة ضابطة واحدة .

٦. جوانب الافادة

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب هي :

١- تحديد هدف الدراسة وتحديد حجم العينة .

٢- صياغة الأهداف السلوكية.

٣- تصميم الأطر بالبرنامج التعليمي .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اعتمدها الباحث بغية التحقق من اهداف البحث وفرضيته وتتضمن الاجراءات توصيف لمجتمع البحث وعينته والأدوات المستخدمة والاجراءات المستخدمة والاجراءات التجريبية (التصميم التجريبي وتطبيق التجربة) كما يتضمن تطبيق الاختبارات القبلية والبعدية والوسائل الإحصائية التي اعتمدت في تحليل البيانات رقما يأتي عرضا لتلك الاجراءات:

منهجية البحث

اختار الباحث منهج البحث التجريبي الذي يعتمد على الملاحظة الدقيقة للظاهرة المراد دراستها ويتسم بقدرته على التحكم بمختلف العوامل المؤثرة في تلك الظاهرة عن طريق الالتزام بالتجربة العلمية مصدرا للوصول إلى النتائج والحلول للمشكلات . ويتميز هذا المنهج بالخصائص الآتية:

١. تصميم خطة وثيقة للدراسة قبل اجراء التجربة.
٢. تحديد الوقت اللازم الذي تحدث فيه الظاهرة المراد دراستها.
٣. التحكم في معظم التغيرات المستقلة في الظاهرة المدروسة.
٤. استخلاص المتغيرات المراد دراستها واعطاؤها الفرصة للتفاعل واحداث الأثر.
٥. قياس أثر المتغيرات التي تسهم في أحداث الظاهرة وتقديرها كميا. (داود، ١٩٩٠، ص٢٤٨)

أولاً: التصميم التجريبي

من الاجراءات المهمة والمطلوبة في البحث التجريبي تطبيق تصميم تجريبي ملائم مع هدف البحث وفرضيته . والتصميم التجريبي يعني وضع خطة تجريبية يروم الباحث بها تحقيق فرضية أو رفضها وقياس مدى التغير الذي يطرأ على أحد المتغيرات نتيجة لتغير مدى مؤثر ما وحدته مع تثبيت المتغيرات أو العوامل الأخرى وهذا يعني أن التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة التي تحتل تغيرا مقصودا يحدثه الباحث عمدا في ظروف الظاهرة التي يراد بحثها. (داود، ١٩٩٠، ص٢٠٤)

والوظيفة الاساسية للبحوث التجريبية هي معالجة احد المتغيرات التي يشار إليه بالمتغير المستقل أو التجريبي وملاحظة أثره المحتمل في متغير آخر يشار إليه بالمتغير التابع والاهم من ذلك ضبط عملية الملاحظة للمتغيرات التي يمكن أن يكون لها أثر على المتغير التابع (الكيلاني، ٢٠٠٥، ص٣٦) ، إذ إن المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع في التجربة عديدة منها ما يرتبط بخصائص افراد التجربة ومنها ما يرتبط بإجراءات التجربة وهناك متغيرات خارجية تؤثر في التجربة (سعيد، ١٩٩٠، ص١١٧).

وعليه أعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائم لظروف البحث الحالي، وهو تصميم المجموعات العشوائية لمجموعتين تجريبية وضابطة والشكل الآتي يوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	طريقة العصف الذهني	اختبار التحصيل	التحصيل الدراسي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية في التدريس	اختبار التحصيل	التحصيل الدراسي

ثانياً: مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى تصحيح النتائج (ذات العلاقة بالمشكلة) عليها (احمد وملكوي، ١٩٩٢، ص ١٥٩) ويتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٠٩. ٢٠١٠) في مادة التعبير للصف الخامس الادبي.

عينة البحث:

يقصد بالعينة انموذج يشكل جانباً من وحدات المجتمع المعني بالبحث وممثله له بحيث تحمل الصفات المشتركة (قنديجي، ١٩٩٢، ص ١١٢)، وتتكون عينة البحث من طلبة الصف الخامس الادبي في مدرسة ثانوية المدحتية للبنين والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل إذ بلغ عدد افراد العينة (٦٥) طالباً وقد استبعد الباحث الطلبة الراسبين في صفهم من التجربة وبلغ عددهم (٦) طلاب ليكون صافي العينة يساوي (٥٩) طالباً بواقع (٣٠) طالباً للمجموعة الاولى و(٢٩) طالبا في المجموعة الثانية وكما مبين في الجدول أدناه:

جدول (١)

المجموعات	اعداد الطلبة قبل الاستبعاد	اعداد الطلبة بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية	٣٢	٣٠
المجموعة الضابطة	٣٣	٢٩
المجموع	٦٥	٥٩

تكافؤ المجموعات:

من الاجراءات المهمة في البحث التجريبي إجراء مجموعة من الاجراءات والتدابير اللازمة لسلامة التجربة وصحة نتائجها اتباع أساليب التكافؤ بين المجموعات. ويتم ذلك من خلال إجراء التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع ويمكن التعرف على هذه المتغيرات من خلال تحليل مشكلة البحث ومن خلال الاطلاع على الدراسات التجريبية السابق القريبة الصلة بالظاهرة وموضوع البحث (الزوبعي والغنام، ١٩٨٢،

وتم إجراء التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغيرات (العمر الزمني، المستوى التعليمي للوالدين، التعليم الابداعي) وقد وجد أن هناك تكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، علماً أن معامل الارتباط بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كان (٠.٨٤) وهذا يدل على أن الارتباط قوي ولا يوجد فرق ذو دلالة احصائية لأن الارتباط ذو درجة عالية.

٤. بناء الاداة:

اعتمد الباحث على اعادة وتحضير مجموعة من العنوانات لموضوعات انشائية وقد تم عرض هذه المجموعة من العنوانات على مجموعة من الخبراء لتحديد عنوان واحد منها ليمثل اختباراً تحصيلياً يقيس تحصيل الطلاب في مادة التعبير التحريري.

ويتطلب هذا الامر مجموعة من الإجراءات هي:

١. صدق الاداة:

يشير الصدق إلى ان الاختبار يعد صادقاً عندما يقيس ما افترض أن يقيسه (Guilford, P٤٧٠). وصدق الاختبار بكامله منوط بصدق فقراته أي أنه إذا لم تكن فقراته صادقة فلا يكون الاختبار صادقاً. (الغريب، ١٩٨٨، ص ٦٥٣). ومن أجل التحقق من صدق الاختبار استعمل الباحث الصدق الظاهري Face Validty .

إن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو أن يقوم عدد من الخبراء أو المحكمين بتقرير مدى تحقيق الفقرات للصفات أو الصفة المراد قياسها (دروزة، ١٩٨٦، ص ١٦٥) وقد عمل الباحث على عرض مجموعة من العنوانات على الخبراء والمختصون في التربية وعلم النفس ، وطرائق التدريس وفي اللغة العربية للأخذ بأرائهم وأفكارهم ضمن صدق الاختبار . (ملحق ١) .

٣. ثبات الاداة:

يعد ثبات الاختبار من شروط الاختبار الجيد ويقصد به قدرة الاختبار على اعطاء النتائج نفسها تقريباً لو أعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مدة زمنية محددة (محمد، ١٩٨٨، ص ١١٣).

وقد حسب الباحث ثبات الاختبار بطريقتين :

١. ثبات تصحيح الاختبار عبر الزمن

إذ عمل الباحث على تصحيح الاختبار عبر الزمن إذ صحح دفاتر التعبير ووضع الدرجات لكل طالب منهم على ورقة خارجية وترك دفتر الامتحان دون تأشير ثم عاد وصحح الاختبار مرة ثانية بعد مضي عشرة أيام (١٠) يوم من التصحيح الاول، وكان معامل الارتباط بين التصحيح الأول والتصحيح الثاني هو ٠.٩١ وهذا يدل على وجود الثبات في التصحيح.

٢. ثبات التصحيح مع مصحح آخر

فقد عمل الباحث على تصحيح دفاتر الطلبة دون التأشير عليها أي على الدفاتر، ووضع لكل طالب درجة على ورقة خارجية. ثم أعطى الدفاتر الامتحانية لاساتاذ (مصحح) آخر^(١) وكان معامل ثبات التصحيح (الارتباط) هو (٠.٨٩) وهذا يدل على وجود ثبات بين المصحح الأول والمصحح الآخر.

تنفيذ التجربة:

١. مدة التجربة

استخرج في التجربة مدة ثمانية اسابيع وبعدها اي في الاسبوع التاسع تم الاختبار النهائي إذ بدأ في التجربة بتاريخ ٢٨ / ٢ / ٢٠١٠ المصادق يوم الاحد وانتهت بتاريخ ٢٠ / ٤ / ٢٠١٠ المصادق يوم الثلاثاء.

٢. تحديد المادة العلمية

حدد الباحث عنوانات ثمانية في التعبير وكان التاسع للاختبار التحصيلي والعنوانات هي :

١- اطلبوا العلم صغارا تسودوا به كبارا

٢- هي الاخلاق تنبت كالنبات اذا سقيت بماء المكرمات

٣- ان فؤاد الدنيا غرور ولا يبق لكل مسرور سرور

وقل للشامتين بنا افيقوا فان دائرة الدنيا تدور

٤- هكذا هي الحياة شيء يجيء وشيء يذهب شجرة تنمو واخرى تموت زهرة تتفتح واخرى تذبل امل وياس وفرحة ودمعة.

٥- بلادي وإن جارت علي عزيزة وأهلي وإن شحوا علي كرام

٦- تموت الحرة ولا ترضع بثديها

٧- قال تعالى: (وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور)

٨- قال الرسول(ص): الجنة تحت اقدام الامهات.

٩- قال تعالى : (وبالشكر تدوم النعم)

٣. القائم بالتجربة :

تعذر على الباحث تنفيذ التجربة بنفسه لذا استعان الباحث بمدرس المادة وقد درّبه على ذلك واعطاه السبل لنجاح التجربة وتنفيذها.

وقد لجأ الباحث لهذا الاجراء من أجل سلامة التجربة وصدقها، إذ إن الطلبة يألفون أستاذهم ويعرفونه كما أن الأستاذ (استاذ المادة) لديه خبرة كافية في عمله كمدرس.

خامسا: الوسائل الاحصائية

(١) المصحح هو الأستاذ /عبد الرضا يحيى حسن

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لاجراءات بحثه وللوصول إلى النتائج وتفسيرها , وهي:

١. معامل ارتباط بيرسون:

$$r = \frac{n \text{ مـ جـ سـ ص} - (\text{مـ جـ س})(\text{مـ جـ ص})}{\sqrt{[n \text{ مـ جـ س}^2 - (\text{مـ جـ س})^2][n \text{ مـ جـ ص}^2 - (\text{مـ جـ ص})^2]}}$$

٢. الاختبار التائي:

$$t = \frac{(\bar{s}_1 - \bar{s}_2)}{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right) \sqrt{\frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

إذ تمثل :

$\bar{s}_1$ = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى

$\bar{s}_2$ = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية

n_1 = عدد أفراد المجموعة الأولى

n_2 = عدد أفراد المجموعة الثانية

s_1^2 = التباين للمجموعة الأولى

s_2^2 = التباين للمجموعة الثانية

(البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦)

٣. مربع كاي (كا^٢)

(ل. ق)^٢

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج}}{\text{ق}}$$

ق

إذ تمثل:

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع (البياتي وزكريا، ١٩٧٧، ص ٢٩٣)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث بعد إنهاء الباحث إجراء التجربة على وفق الإجراءات التي اعتمدها في الفصل الثالث، وفي ضوء هدف البحث وفرضيته، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطات تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي لمادة التعبير، ثم فسّر تلك النتائج وصولاً إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث، وسيعرض الباحث النتائج في ضوء فرضية البحث على النحو الآتي:

عرض النتائج

فرضية البحث

و تنص على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين استخدموا العصف الذهني في تعابيرهم ومتوسط تحصيل الطلاب الذين لم يستخدموا العصف الذهني في تعابيرهم أي الذين كتبوا بالطريقة التقليدية).

حيث رفضت هذه الفرضية لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات

المجموعتين ، ولمصلحة الطلاب الذين درسوا مادة التعبير ، لأنّ القيمة التائية المحسوبة (٥.٩٢٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٢)،الجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)

يبين الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، والقيمة التائية(المحسوبة الجدولية)، ودرجة الحرية، ومستوى الدلالة لعينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٢٤,١٣٣	٤,٥٠٨	٣,٢٩٥	٢,٠٠٠	٥٧	دالة إحصائية
الضابطة	٢٩	١٩,٦٥٥	٣,٤٤٦				

تفسير النتائج :

يتبين من الجدول أعلاه أن المجموعة التجريبية قد تفوقت على المجموعة الضابطة وهذا يدل على أن العصف الذهني لها دور كبير ومؤثر في درس التعبير .

ويمكن للباحث أن يفسر هذا الأمر بما يأتي:

١. إن تدريس الطلبة بالعصف الذهني في درس التعبير دور مؤثر في زيادة قدرة التلاميذ على التعبير بشقيه الشفوي والتحريري.
٢. إن الطلبة ينجذبون لاستعمال أساليب تدريسية جديدة ومختلفة عن الأساليب المعتادة من المدرس، وهذه الأساليب تؤثر كما ظهر في التجربة إذا كانت ذات علاقة بدروسهم بشكل أو بآخر.
٣. يتذكر الكثير من الطلبة القواعد والقوانين والفنون التي يديها زملائهم، وهي تبقى في أذهانهم حتى أن الطلبة يطبقونها في تعابيرهم الشفوية والتحريرية.
٤. معامل النسيان يكون ضئيلا عندما يكون درس التعبير قريب من عرض الأسلوب المتضمن الأسلوب التعاوني، إذ أن الطلبة يتذكرون هذه القواعد والأساليب والموضوعات ويعلمون على تطبيقها وتوظيفها في ما يكتبون أو يقولون من تعبير حول موضوع معين.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا: الاستنتاجات

١. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية طريقة العصف الذهني في اثناء زيارتهم الميدانية للمدرسين والمدرسات .
٢. تعريف مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها بخطوات طريقة العصف الذهني في مادة التعبير ، وأهميته في أثناء الدورات التي تعقد في أثناء الخدمة .

ثانياً: التوصيات

١. التنوع في أساليب تدريس التعبير لكون الطلبة يحبون التغيير الدائم في الدرس وهذا بدوره يزيد من قدرتهم على التعبير.
 ٢. الاهتمام بشكل أكبر بدرس التعبير كونه من الغايات التي نرجوها عند الطلبة وعدم الاهتمام بالوسائل على حساب هذا الدرس المهم .
 ٣. إتاحة الفرص للطلبة لاستعمال أساليب جديدة في كتابتهم لموضوعات التعبير المختلفة.
- ثالثاً-المقترحات :
- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :
 - ١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فرع آخر من فروع اللغة العربية .
 - ٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى .
 - ٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر طريقة العصف الذهني في اكتساب المفاهيم العلمية والميل نحو المادة .
 - ٤- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى مثل: التفكير، والثقة بالنفس، والاتجاه نحو المادة، وغيرها.
 - ٥- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للموازنة بين أثر طريقة العصف الذهني في التحصيل الدراسي والمواقف التعليمية.

المصادر

أولاً : المصادر العربية:

القرآن الكريم

١. ابراهيم ، عبد العليم . *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية* . ط ٥ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠ .
٢. ابراهيم ، عبد العليم. أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ب.ط، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٧١
٣. ابراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط ٨، مصر، ١٩٧٢ .
٤. ابراهيم، عبد المنعم. أصول تدريس اللغة العربية ، ط ٢، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨٤ .
٥. أبو جادو ، صالح محمد علي . (٢٠٠٠) ، علم النفس التربوي ، ط ١ ، دار الميسر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
٦. ابو سرحان ، عطية عودة . (٢٠٠٠) ، دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، ط ١ ، دار الخليج للتوزيع والنشر ، عمان ، الاردن .
٧. احمد ، محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية ، ط ٥ ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٥ م
٨. احمد سليمان عودة، وملكاوي، فتحى حسن أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، اريد، مكتبة الكناي ١٩٩٢.
٩. آل ياسين، محمد حسين. مبادئ طرق التدريس العامة، ط ٢، المطبعة المصرية للطباعة والنشر، لبنان، صيدا، ب.ت.
١٠. البغدادي ، محمد رضا ، *الانشطة الابداعية للأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ٢٠٠١*.
١١. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وركريا التاسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العلمية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
١٢. توفيق ، عماد ، واخرون . *اساليب تدريس اللغة العربية* ، ط ١ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٩١ .
١٣. الجشعبي،مثنى علوان اثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلاب المرحلة الإعدادية "جامعة بغداد –كلية التربية، ١٩٩٥ أطروحة دكتوراه غير منشورة.
١٤. جودي، محمد حسين: الجديد في الفن والتربية الفنية، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن(١٩٩٩).
١٥. حسن، مصطفى محمد عبد العزيز، سيكولوجيا التعبير الفني عند الأطفال، ط ٢، مكتبة الانجلو لمصرية، القاهرة(١٩٩٩).
١٦. الحلي، احمد حقي ، محضرات في اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط ٣، ١٩٨٢م.
١٧. الخطيب ، احمد حامد ، وعودة ابو سرحان " : دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد " ، *رسالة التربية* ، العدد (٣) لسنة ١٩٩٧
١٨. الخليلي ، خليل ، وآخرون : تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط ١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، دبي ، الامارات العربية المتحدة، ١٩٩٦.
١٩. داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين . مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ م .
٢٠. دروزة ، أفنان نظير . إجراءات في تصميم المناهج ، ط ١ ، مركز التوثيق والابحاث ، جامعة النجاح الوطنية ، ١٩٨٦ .
٢١. رسول، فوزي احمد، التعبير البيئي في الرسم العراقي المعاصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، بغداد(١٩٨٨).
٢٢. زايد ،عبد الرزاق ابو زيد : في علم البيان ، ط ١، مكتبة الانجلو لمصرية ، القاهرة، ١٩٧٨م.
٢٣. الزوبعي، عبد الجليل، والغنام، محمد احمد مناهج البحث في التربية، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٢ .
٢٤. السامرائي ، هاشم جاسم ، عصف الدماغ واثره في تحصيل الطلبة ، بغداد ، مجلة كلية المعلمين ، العدد الثاني ، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٤ .
٢٥. السعدي عماد توفيق وآخرون . أساليب تدريس اللغة العربية، ط ١، دار الأمل للنشر والتوزيع ،أريد، الأردن ١٩٩٢م
٢٦. سعيد ، أبو طالب . علم مناهج البحث ، ط ١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٠ م .
٢٧. سملك ، محمد صالح. فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأماطها العلمية ،الأردن ، مكتبة ألا نجلو الرحيم، احمد حسن . الطرق العامة في التربية، مطبعة الاداب، النجف، ١٩٧٩ .
٢٨. صليبيا، جميل : المعجم الفلسفي (بالانفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية)، ط (١)، بيروت، دار الكتاب اللبناني(١٩٧١).
٢٩. الظاهر ، علي جواد . تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية ،مطبعة النعمان ،النجف الاشرف ،العراق ،النجف ، ١٩٨٤ .
٣٠. العاني رؤوف عبدالرزاق، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم مطبعة الادارة المحلية ، بغداد ، ١٩٧٦ .
٣١. عبد الهادي، نبيل وآخرون، الفن والموسيقى والدراما في تربية الطفل، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،الأردن ٢٠٠٢ .
٣٢. عدس ، عبد الرحمن ، وآخرون . () ، علم النفس التربوي ، ط ٢ ، منشورات ، جامعة القدس المفتوحة ، عمان ، الاردن، ١٩٩٦.
٣٣. عدس، عبد الرحمن. اساسيات البحث التربوي، ب.ط، دار الفرقان للنشر، عمان، ١٩٨٤ .
٣٤. عزيز ، عمر ابراهيم ، أثر العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الاعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد (١٩٩٨) ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
٣٥. الغريب ، رمزية . التقييم والقياس النفسي والتربوي ، دار الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٨ .

٣٦. قنديلجي، علي ابراهيم البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، بغداد، دار الشؤون الثقافية (١٩٩٢).
٣٧. الكخن، امين، دليل ابحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس، ١٩٩٢.
٣٨. الكنعان، أحمد علي. تدريس اللغة العربية لغبر المختصين واقعاً وطموحاً، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣٣)، الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، ١٩٩٨.
٣٩. الكيلاني، عبد الله زيد، ونضال كمال الشرفين . مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٥ م .
٤٠. الكيومي، محمد بن طالب بن مسلم . اثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الاول ثانوي بسلطنة عمان ، ٢٠٠٢ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .
٤١. محمد ، محمد رمضان . الاختبارات التعليمية والقياس النفسي والتربوي ، ط ١ ، دار القلم ، دبي ، ١٩٨٨.
٤٢. مطالقة ، سوزان خلف مصطفى . اثر برنامج العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الاساسي في الاردن ، ١٩٩٨ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، كلية التربية والفنون ، قسم الارشاد وعلم النفس التربوي
٤٣. معروف، نايف محمود. خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط١، دار النفائس، بيروت، النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥
٤٤. النداي، هिला عبد الشهيد مصطفى، التفكير الابداعي في الفن التشكيلي وأثره في تنمية التعبير الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد ١٩٩٨.
٤٥. الهاشمي، عابد توفيق. الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية-مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٧٢ .
٤٦. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي (١٩٨٨). مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد).
١. Chapline, J.P.. (١٩٧١) Dictionary of psychology .New York . Dell publishing company
٢. Collando .g. (١٩٩٧) Effects of Brain storming criteria cued and Associations crative Thinking with words” dissertation Abstracts International .Vol. (٥٢) No. (١٢).
٣. Good Carter V. (١٩٧٣) Dictionary of education ٣rd edition ,New York Mc Graw –Hill .

مصادر الانترنت :

١. علي ، السيد سلمان ، عقول المستقبل ، استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الابداع ، الرياض ، مكتبة الصفحات الذهبية ، ١٩٩٩ .